# دور الجامعات السعودية في تعزيز توجه طلبة الدراسات العليا نحو توظيف أساليب الدراسات المستقبلية في البحوث التربوية: دراسة استشرافية

# The Role of Saudi Universities in Enhancing the Orientation of Graduate Students Towards Employing Future Studies Methods in Educational Research: A Foresight Study


إعداد

**مرام جمعه مساعد الحجوري**

**Maram Jommah Alhejori**

**قسم السياسات التربوية بكلية التربية في جامعة الملك سعود**



***Doi: 10.21608/jasep.2025.429654***

**استلام البحث : ١٤ / ٤ /٢٠٢٥**

**قبول النشـــر: ١٩ / ٥ / ٢٠٢٥**

الحجوري، مرام جمعه مساعد (٢٠٢٥). دور الجامعات السعودية في تعزيز توجه طلبة الدراسات العليا نحو توظيف أساليب الدراسات المستقبلية في البحوث التربوية: دراسة استشرافية. ***المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية***، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر،٩(٤٩)، ٤٣٥ – ٤٦٤.

***http://jasep.journals.ekb.eg***

**دور الجامعات السعودية في تعزيز توجه طلبة الدراسات العليا نحو توظيف أساليب الدراسات المستقبلية في البحوث التربوية: دراسة استشرافية**

**المستخلص:**

هدفت الدراسة التعرف إلى دور الجامعات السعودية في توجيه طلبة الدراسات العليا نحو توظيف أساليب الدراسات المستقبلية في البحوث التربوية، وطبقت الدراسة المنهج الاستشرافي (الدراسات المستقبلية)، من خلال استخدام أسلوب (دلفاي) Delphi Technique وتكونت عينة الدراسة من (٢٨) خبيرًا من أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية بالجامعات السعودية وتم اختيارهم بطريقة قصدية وفق معايير محددة، وقد بدأت الأداة ب (٣٠) عبارة، وخلُصت إلى (٢٥) عبارة موزعة كالآتي: (٩ عبارات في دور إدارة الجامعة، ٩ عبارات في دور كليات الجامعة، ٧ عبارات في دور أعضاء هيئة التدريس) وتوصّلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها: جاءت أبرز العبارات التي تمثل دور إدارة الجامعة في وضع سياسات بحثية واضحة تعزز تبني أساليب الدراسات المستقبلية في البحوث التربوية، بالإضافة إلى تضمين الدراسات المستقبلية في الخطط الإستراتيجية للبحث العلمي في الدراسات العليا. بينما جاءت أبرز العبارات التي تمثل دور كليات الجامعة في نشر ثقافة الدراسات المستقبلية بين طلبة الدراسات العليا وأعضاء هيئة التدريس، بالإضافة إلى إنشاء وحدات بحثية متخصصة داخل كليات التربية تُعنى بالدراسات المستقبلية. وأخيرًا جاءت أبرز العبارات التي تمثل دور أعضاء هيئة التدريس في توفير بيئة أكاديمية داعمة تشجع الطلبة على تطبيق أساليب الدراسات المستقبلية في بحوثهم التربوية، بالإضافة إلى تحفيز الطلبة على اختيار موضوعات بحثية ذات بعد مستقبلي تساهم في استشراف الحلول التربوية للتحديات المتوقعة. وفي ضوء ذلك أوصت الدراسة بضرورة تدريب طلبة الدراسات العليا على استخدام أساليب الدراسات المستقبلية مثل أسلوب دلفاي، وبناء السيناريوهات من خلال عقد ورش عمل متخصصة.

**الكلمات المفتاحية:** الدراسات الاستشرافية – الدراسات المستقبلية- أسلوب دلفاي- الجامعات السعودية

**Abstract:**

The study aimed to identify the role of Saudi universities in guiding postgraduate students towards employing future studies methods in educational research. The study applied the foresight approach (future studies) using the Delphi Technique. The study



ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

sample consisted of 28 experts from faculty members in colleges of education at Saudi universities, purposefully selected according to specific criteria. The initial tool consisted of 30 statements, which were refined to 25 statements distributed as follows: 9 statements on the role of university administration, 9 statements on the role of university colleges, and 7 statements on the role of faculty members. The study concluded with several findings, including the role of university administration in establishing clear research policies that promote the adoption of future studies methods in educational research, as well as integrating future studies into the strategic plans for scientific research at the postgraduate level. The role of university colleges was reflected in promoting the culture of future studies among postgraduate students and faculty members, in addition to establishing specialized research units within colleges of education dedicated to future studies. The role of faculty members was represented in providing a supportive academic environment that encourages students to apply future studies methods in their educational research, as well as motivating students to choose research topics with a future-oriented perspective that contributes to anticipating educational solutions to expected challenges. In light of this, the study recommended training postgraduate students on future studies methods, such as the Delphi Technique and scenario building, through conducting specialized workshops.

**Keywords**: Foresight Studies – Future Studies – Delphi Technique – Saudi Universities

**مقدمة الدراسة:**

يُشكل التعليم العالي ركيزة أساسية لتنمية الموارد البشرية، حيث تُعد المهارات والمعارف والقيم المكتسبة في المؤسسات التعليمية عنصرًا محوريًا لتحقيق التنمية المستدامة. ولم تعد الجامعات في هذا السياق مجرد مراكز لمنح الشهادات، بل



ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

تحولت إلى مؤسسات رئيسية تساهم في دفع عجلة التقدم، حيث تقع على عاتقها مسؤولية إعداد الكفاءات المهنية والبحثية القادرة على مواجهة التحديات المعاصرة وتعزيز روح الإبداع والابتكار (العتيبي ، والحجوري ٢٠٢٥). ومن هنا تبرز مرحلة الدراسات العليا كأحد المحاور الرئيسية لإعداد مؤهلين علميًا في مختلف التخصصات، بما يسهم في تلبية احتياجات المجتمع والدولة. وتعد تنمية الابتكار والإبداع البحثي من أهم الأهداف التربوية للدراسات العليا، حيث تسعى الجامعات إلى تحقيق ذلك لمواكبة التطورات المتسارعة في مختلف المجالات (عسيري، والحجوري، ٢٠٢٥).

وفي ضوء التوجهات العالمية نحو تعزيز البحث العلمي، تولي الحكومات اهتمامًا متزايدًا ببحوث الدراسات العليا في التعليم العالي، نظرًا لما تساهم به من دعم للنتاج البحثي الذي ينعكس إيجابيًا على المجتمع (Desmennu & Owoaje, 2018 ). ويشمل هذا الاهتمام البحوث التربوية على وجه الخصوص، كون التربية تُعد الأداة الأساسية لتحقيق التنمية الشاملة لجميع أفراد المجتمع. ومن هنا يأتي دور البحث العلمي في تطوير الأساليب التربوية والارتقاء بمستواها، مما يساهم في إيجاد حلول مبتكرة وواقعية للمشكلات التي تواجه المؤسسات التعليمية (النجار، ٢٠١٩).

وفي ظل هذه التحولات، تبرز الحاجة إلى توجه الباحثين نحو استشراف المستقبل التربوي، فلا ينبغي الاكتفاء بدراسة المشكلات الحالية أو تحليل الماضي فقط، بل من الضروري استكشاف المستقبل واستباق التحديات بتصميم سيناريوهات تربوية محتملة وبناء رؤى تعليمية متقدمة (الحارثي، ٢٠٢٣).

وفي هذا الإطار، تكتسب الدراسات المستقبلية أهمية خاصة كأداة لفهم التحولات المتوقعة في مختلف المجالات، ويعود بروزها إلى عاملين أساسيين هما: أزمة النظام الرأسمالي والتقدم التقني السريع (فيلالي، ٢٠١٨). وتساهم هذه الدراسات في تحليل الاتجاهات المستقبلية وتقديم استراتيجيات تُمكن من اتخاذ قرارات صائبة لتحقيق التنمية المستدامة والريادة في شتى المجالات (فيلالي، ٢٠١٨). إذ تتيح هذه الدراسات فرصة لتحليل الاتجاهات والتوقعات والتحديات والفرص المستقبلية، وتساعد على اتخاذ القرارات الاستراتيجية الصائبة. كما تُعتبر أداة قوية لتحقيق التنمية المستدامة من خلال التكيف مع التغيرات المستقبلية وتحقيق الريادة والابتكار في شتى المجالات (العلي، ٢٠٢٥).

كما تتجلى أهمية الدراسات المستقبلية في جميع جوانب الحياة السياسية، والصناعية، والاقتصادية، والتربوية. فمن خلالها يتم تعزيز الإبداع البحثي وبناء التخطيط الاستراتيجي وتطويره، حيث تُرسم الصور المستقبلية وتوضع


ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

السيناريوهات المحتملة، مما يساهم في الحد من تأثير الأزمات والمساعدة على التنبؤ بها قبل وقوعها. وبصفة خاصة في المجال التربوي، يتم من خلالها توفير مرجعيات مستقبلية تقترح مجموعة من البدائل الممكنة لحل المشكلات، وتزيد من درجة الحرية في اختيار الأهداف، وابتكار أدوات تحقيقها (الذبياني ٢٠١٧).

وأخيرًا، يتفق خبراء التربية على أن من أبرز التوجهات الموضوعية المعاصرة للبحوث التربوية هو التوجه نحو الدراسات المستقبلية، نظرًا لما تسهم به هذه الدراسات من قدرة على التنبؤ بالمستقبل وتشكيله بشكل استباقي وفعّال (الغفيري، ٢٠٢٣).

**مشكلة الدراسة:**

تشير الأدبيات البحثية إلى أن المستقبل سيشهد تحولات علمية وتكنولوجية هائلة لذلك، تكمن الأهمية البالغة في مواكبة الأبحاث في ميدان التربية العلمية لاستقراء المستقبل، وإيلاء اهتمام خاص للنظرة المستقبلية في جميع جوانب المنظومة التعليمية، ويأتي ذلك بهدف مواجهة التحديات والتطورات السريعة، والتصدي لظهور منهجيات جديدة، بما في ذلك منظومة المعرفة ومجتمع المعرفة (عسيري، ٢٠١٨).

وفي ظل تسارع المستجدات والتحديات التي يشهدها العالم، تزداد الحاجة إلى الدراسات المستقبلية، التي تلعب دورًا محوريًا في استشراف المستقبل وتحليل نتائجه المحتملة بناءً على الأحداث الراهنة، مما يساعد في فهم المتغيرات القادمة والاستعداد لها بفاعلية. وفي هذا الإطار، يشير الهنداوي وآخرون (٢٠١٧) إلى أن الوعي بالمستقبل واستشراف تحدياته يمثلان أحد المقومات الأساسية لصناعة النجاح، سواء على مستوى المجتمعات أو المؤسسات، إذ لا يمكن تحقيق الاستمرارية والنجاح دون رؤية واضحة للمستقبل، لا سيما في العصر الحالي، حيث أصبح استشراف المستقبل أمرًا ضروريًا لمواكبة التحولات المتسارعة في مختلف مجالات الحياة.

وفي ذات السياق، يشير عبد الغفار (٢٠١٥) إلى أن استشراف المستقبل يعتمد على مجموعة من الدراسات والبحوث التي تهدف إلى تطوير الواقع الإنساني، حيث يسهم في تقديم رؤى تنبؤية تساعد على فهم الاتجاهات المستقبلية. كما أن هذه الدراسات لا تسعى فقط إلى التنبؤ بالمستقبل، بل تهدف أيضًا إلى تحسينه وتطويره وفق رؤية مدروسة تأخذ بعين الاعتبار المتغيرات المختلفة.

وفي هذا الإطار، ومع تصاعد مستويات التعقيد من المتوقع أن تزداد أهمية الدراسات المستقبلية في مجال البحوث التربوية، وسيصبح من الضروري اعتماد حلول موجهة نحو المستقبل. وبناءً على ذلك، يتعين على الباحثين أن يكونوا مزودين بمهارات وأساليب الدراسات المستقبلية التي تمكنهم من التعامل مع هذه التحديات


ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

بفاعلية (Monda,2018؛ Sardar, 2012؛ Merritt,2012 ). ومن ثم فإن امتلاك الباحث التربوي لأساليب الدراسات المستقبلية يُعد ميزة يحقق من خلالها الريادة والتميز في البحث التربوي ولأن التربية بطبيعتها عملية مستقبلية، وكل عملياتها المتتابعة لأجل إعداد الإنسان لمستقبله؛ لذلك كان من الطبيعي أن تتبنّى البحوث التربوية أساليب الدراسات المستقبلية، وفي هذا الزمن المعاصر تحديدًا، فلم يعد يكفِ الفرد التكيّف مع مستقبله، بل عليه محاولة صُنعه وتوجيهه وفق أهدافه وغاياته النبيلة (الحارثي، ٢٠٢٣).

وانطلاقًا من هذه الأهمية المتوقعة سعت بعض الدراسات إلى تشخيص واقع أساليب الدراسات المستقبلية في البحوث التربوية في جامعات المملكة العربية السعودية ومن بينها دراسة (الحارثي، ٢٠٢٣؛ البلوي ،٢٠٢١؛ الشهري، ٢٠٢١؛ الحضيف، والعبيد، ٢٠١٩؛ الذبياني، ٢٠١٧؛ Klay & Campos, 2021) وقد كشفت النتائج عن وجود ضعف ملحوظ في توظيف أساليب الدراسات المستقبلية في البحوث التربوية، فعلى الرغم من استخدام الباحثين بعض المصطلحات التي توحي بالبعد المستقبلي، مثل "تصور مقترح"، "استشراف مستقبلي"، و"رؤية مقترحة"، إلا أن المسار العام لهذه الأبحاث لا ينسجم مع الأسس العلمية للدراسات المستقبلية. ويعكس هذا الأمر ضبابية واضحة في فهم طلبة الدراسات العليا للدراسات المستقبلية، حيث توصلت تلك الدراسات إلى أن البحوث التربوية لا تركز بشكل كافٍ على استشراف المستقبل نظرًا لكون هذا المجال لا يزال ناشئًا وحديثًا.

وفي السياق ذاته، أشارت دراسة الموسى (٢٠١٩) إلى أن معظم رسائل الماجستير والدكتوراه تتبنى استخدام مدخل البحث الكمي، ويتصدر المنهج الوصفي المسحي المقدمة، يليه المنهج الوثائقي، كما أن الاستبانة هي الأداة الرئيسة المستخدمة لجمع المعلومات، كما أظهرت النتائج سيطرة البحث الكمي في المجال التربوي في الجامعات السعودية، مع ندرة الدراسات النوعية كالدراسات المستقبلية.

وبناءً على ذلك أوصت العديد من الدراسات كدراسة: (عسيري، والحجوري، ٢٠٢٥؛ الحارثي، ٢٠٢٣؛ المانع، والخضاري، ٢٠٢١؛ معدن، ٢٠٢١؛ القحطاني، ٢٠٢٠؛ المطيري، ٢٠٢٠) بضرورة اتخاذ أقسام العلوم الإنسانية والاجتماعية إجراءات أكاديمية للحد من النمطية المتبعة في إجراء المشاريع البحثية والرسائل العلمية، وزيادة الاهتمام بالدراسات المستقبلية، وتعزيز توجهات طلبة الدراسات العليا في كليات التربية نحوها؛ لإخراج البحث العلمي من دائرة الجمود والسياقات النظرية إلى رسم خطط استشرافية.


ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

وتأسيسًا على ما سبق من نتائج الدراسات العلمية التي كشفت عن ضعف توظيف أساليب الدراسات المستقبلية في البحوث التربوية، بالإضافة إلى محدودية توجهات الباحثين نحو تبنيها رغم أهميتها، وانطلاقًا من توصيات الدراسات السابقة برزت الحاجة إلى تعزيز الاهتمام بهذه الدراسات، وتوجيه طلبة الدراسات العليا نحو توظيفها بفعالية. وإيمانًا من الباحثة بمسؤوليتها العلمية المستمدة من تخصصها التربوي وخبرتها في مجال استشراف المستقبل جاءت هذه الدراسة للتعرف إلى دور الجامعات السعودية في تعزيز توجه طلبة الدراسات العليا نحو توظيف أساليب الدراسات المستقبلية في البحوث التربوية من وجهة نظر الخبراء.

**أسئلة الدراسة:**

١. ما دور إدارة الجامعة في تعزيز توجه طلبة الدراسات العليا نحو توظيف أساليب الدراسات المستقبلية في البحوث التربوية من وجهة نظر الخبراء؟

٢. ما دور كليات الجامعة في تعزيز توجه طلبة الدراسات العليا نحو توظيف أساليب الدراسات المستقبلية في البحوث التربوية من وجهة نظر الخبراء؟

٣. ما دور أعضاء هيئة التدريس في تعزيز توجه طلبة الدراسات العليا نحو توظيف أساليب الدراسات المستقبلية في البحوث التربوية من وجهة نظر الخبراء؟

**أهداف الدراسة:**

التعرف إلى دور (إدارة الجامعة، كليات الجامعة، أعضاء هيئة التدريس) في تعزيز توجه طلبة الدراسات العليا نحو توظيف أساليب الدراسات المستقبلية في البحوث التربوية من وجهة نظر الخبراء

**أهمية الدراسة:**

**الأهمية النظرية:**

- أهمية وحداثة موضوع الدراسة حيث تعد الدراسات المستقبلية من أبرز التوجهات المعاصرة لتطوير البحوث التربوية.
- الإسهام في إثراء المعرفة العلمية حول توظيف أساليب الدراسات المستقبلية في البحوث التربوية من خلال إبراز الأدوار المختلفة للجامعات، مما يعزز من تطور هذا المجال.
- قد تقدم الدراسة إضافة نوعية للمكتبة العلمية من خلال تقديم قائمة بأهم الأدوار التي يمكن للجامعات اتباعها لدعم توظيف أساليب الدراسات المستقبلية مما يرفع من جودة الإنتاج في البحوث التربوية.


ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

**الأهمية التطبيقية:**

- قد تساهم نتائج هذه الدراسة في دعم صناع القرار في مؤسسات التعليم العالي بالمعلومات اللازمة لتعزيز دمج أساليب الدراسات المستقبلية في البرامج الأكاديمية والمناهج البحثية.
- قد تساهم هذه الدراسة في تشجيع الباحثين على استخدام أساليب الدراسات المستقبلية مما يرفع من مستوى الابتكار والإبداع في مجالات البحث التربوي
- قد تُحفّز نتائج هذه الدراسة الباحثين على استكشاف مجالات جديدة يمكن تطبيق أساليب الدراسات المستقبلية فيها، مما يسهم في إنتاج معارف علمية جديدة تدعم تطوير البحوث العلمية.

**حدود الدراسة:**

**الحدود الموضوعية:** اقتصرت الدراسة على التعرف إلى دور (إدارة الجامعة، كليات الجامعة، أعضاء هيئة التدريس) التدريس في تعزيز توجه طلبة الدراسات العليا نحو توظيف أساليب الدراسات المستقبلية في البحوث التربوية من وجهة نظر الخبراء.

**الحدود البشرية:** اقتصرت الدراسة على عينة تكونت من ٢٨ خبيرًا من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية في الجامعات السعودية والذين تم اختيارهم وفق معايير معينة سيرّد إيضاحها في منهجية الدراسة.

**الحدود الزمانية:** تم تطبيق هذه الدراسة في العام الجامعي ١٤٤٦-٢٠٢٥.

**الحدود المكانية:** كليات التربية في عدد من جامعات المملكة العربية السعودية

**مصطلحات الدراسة:**

**الدراسات المستقبلية Future studies :**

يعرفها العلي (٢٠٢٥) بأنها: "العلم الذي يقوم بدراسة الأحداث والظواهر بالعالم العربي، ويقدم تصورات وتنبؤات لاستشراف المستقبل لتلك الظواهر محل الدراسة للتغلب على التحديات والإشكاليات التي تواجه متخذ القرار لتساعده على اختيار البدائل المتاحة في الوقت والزمان المعين" (ص٣).

ويعرفها البحث إجرائيًا بأنها: الدراسات التي تُعنى باستشراف المستقبل وتحليل مشكلاته ذات الطابع المستقبلي، من خلال تحديد اتجاهات تطور الأحداث، ودراسة المتغيرات المحتملة التي قد تؤثر على مسارها، بهدف توجيه مسار التطورات المستقبلية ودعم عملية صنع القرار


ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

**الإطار النظري والدراسات السابقة:**

**إشكالية مصطلح الدراسات المستقبلية في الفكر العربي:**

تبرز إشكالية مصطلح الدراسات المستقبلية في الفكر العربي في عدة تحديات تتعلق بالمفهوم والتطبيق كما أشار إليها العلي (٢٠٢٥)، ومعدن (٢٠٢١)، ومنصور (٢٠١٦) في أن الدراسات أظهرت أن هذا المصطلح نشأ في بيئة غربية وتمت ترجمته إلى العربية بعدة أشكال، مما أدى إلى اختلافات في الفهم والتطبيق بين الباحثين العرب. ويعزى هذا إلى عدم الاتفاق على المصطلحات المقابلة في اللغة العربية، حيث تمت ترجمة Futurology بعدة معانٍ مثل علم المستقبل، الدراسات المستقبلية، استشراف المستقبل، بحوث المستقبل، مما خلق نوعًا من التباين المفاهيمي وعدم التجانس في الاستخدام.

إضافة إلى ذلك، تعاني الدراسات المستقبلية في العالم العربي من ضعف الاعتراف المؤسسي بأهميتها، حيث لا تحظى بدعم كافٍ من المؤسسات الأكاديمية والبحثية، مما ينعكس سلبًا على انتشارها كحقل معرفي مستقل .كما أن هناك تحديات تقنية ومنهجية تتعلق بعدم توفر الأدوات البحثية المناسبة، بالإضافة إلى غياب البرامج التدريبية التي تؤهل الباحثين لاستخدام مناهج الاستشراف المستقبلي بشكل فعال.

أما على المستوى الفكري، فيواجه المصطلح إشكالية أعمق تتعلق بغياب الرؤية المستقبلية في العقل العربي، حيث يغلب على البحث العلمي العربي التوجه التقليدي والتركيز على المشكلات الآنية بدلاً من التفكير الاستراتيجي الموجه نحو المستقبل. ونتيجة لذلك، تبقى الدراسات المستقبلية محدودة في نطاقها، وغير مدمجة بشكل كافٍ في الخطط البحثية والسياسات العامة.

بالتالي، فإن حل هذه الإشكالية يتطلب توحيد المصطلحات والمفاهيم، وتعزيز الاهتمام المؤسسي، وتوفير بيئة بحثية تدعم منهجيات الدراسات المستقبلية، مما يسهم في توطين هذا المجال ضمن البحث العلمي العربي.

**أهمية الدراسات المستقبلية في التربية:**

أكدت دراسة (عبد الغفار، ٢٠١٨؛ الهنداوي، والحموري، والمعايطة، ٢٠١٧) على أهمية الدراسات المستقبلية في دعم المؤسسات التربوية لتحقيق تطلعاتها من خلال استشراف مستقبل البرامج التربوية والأنشطة والتقنيات الحديثة، إلى جانب تحديد الاحتياجات التربوية لهذه المؤسسات والعمل على تحويل الرؤى المستقبلية إلى واقع ملموس. كما أشاروا إلى أن الدراسات المستقبلية تسهم في تعزيز الإبداع والابتكار داخل المؤسسات التربوية، حيث تساعد متخذي القرار على توسيع نطاق رؤيتهم للمستقبل، مما يمكّنهم من اتخاذ قرارات مبنية على أسس علمية دقيقة. علاوةً


ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

على ذلك، أوضحت الدراسات أن الدراسات المستقبلية توفر الإنذار المبكر للقضايا المستجدة، مما يمكّن المؤسسات التربوية من تقييم مدى ملاءمة استراتيجياتها الحالية وإجراء التعديلات اللازمة وفقًا للمتغيرات المستقبلية المحتملة. كما بيّنت أهمية توجيه الباحثين في مجالات التربية نحو القضايا الأكثر إلحاحًا، وذلك من خلال تحديد الاتجاهات المستقبلية لهذه القضايا لضمان وجود تصور شامل عنها، مما يسهم في وضع الحلول الاستباقية المناسبة. وتبرز نتائج الدراسات المستقبلية كأداة رئيسية في صياغة خريطة واضحة للمستقبل التربوي، حيث تمكّن المؤسسات التعليمية من تطوير سياسات تعليمية متكاملة تتماشى مع متطلبات التنمية المستدامة. وبهذا النهج الاستشرافي، تساهم الدراسات المستقبلية في تعزيز تطور المجتمع على مختلف المستويات، مما يدعم تحقيق أهداف التنمية الشاملة وفق رؤية مستقبلية واضحة.

**خصائص الدراسات المستقبلية:**

تتميز الدراسات المستقبلية بالعديد من الخصائص أبرزها ما ذكره عاشور (٢٠١٨) على النحو الآتي:

١. تبني رؤية شاملة ومتكاملة عند دراسة الظاهرة وتحليلها لضمان الإحاطة بجميع أبعادها.

٢. التعامل مع تعقيد الظواهر من خلال استخدام منهج عابر للتخصصات يسمح بالنظر إلى الظاهرة المركبة في سياقها الكلي.

٣. تحليل الماضي وفهم الحاضر بعمق كأساس للتنبؤ بالمستقبل واستشراف اتجاهاته المحتملة.

٤. دمج الأساليب الكمية والنوعية في الدراسات المستقبلية لتحقيق نتائج أكثر دقة وشمولًا.

٥. الالتزام بالحياد العلمي والموضوعية مع مراعاة الأمانة العلمية في جميع مراحل البحث المستقبلي.

٦. تعزيز التعاون والإبداع الجماعي عبر بناء بيئة بحثية متفاهمة ومتكاملة تدعم العمل المشترك.

٧. اتباع نهج التعلم المستمر والتصحيح التدريجي، حيث تُبنى الدراسات المستقبلية من خلال عمليات تحليل متتابعة تُستخلص منها النتائج بدقة مع مراجعتها وتدقيقها على مراحل.

وفي ذات السياق ذكر داني، والبار (٢٠٢٠) أن الدراسات المستقبلية تستند إلى أربع خصائص رئيسية، هي على النحو الآتي:

١. أنها تُركّز على استخدام الطرق العلمية في دراسة الظواهر الخفية


ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

٢. أنها أوسع من حدود العلم فهي تتضمن المساهمات الفلسفية والفنية جنباً إلى جنب مع الجهود العلمية.
٣. أنها تتعامل مع خيارات واسعة من البدائل الممكنة، وليس مع إسقاط مفردة محددة على المستقبل.
٤. أنها تتناول المستقبل في أجال زمنية تتراوح بين ٥ سنوات ٥٠ سنة

**المعوقات التي تواجه نشر ثقافة الدراسات المستقبلية:**

يشير الشبانة (٢٠١٨) وبو شقورة (٢٠١٦) إلى أبرز المعوقات التي يمكن أن تحد من التوجه نحو الدراسات المستقبلية كما يأتي:

١. ضعف الأساس النظري التي تستند إليه الدراسات المستقبلية في التراث العربي
٢. غياب المراكز والمؤسسات المتخصصة بالدراسات المستقبلية
٣. الفجوة بين السيناريوهات المستقبلية المقدمة والرؤى المستقبلية
٤. ضعف التواصل العلمي والأكاديمي مع مراكز البحث العالمية في استشراف المستقبل
٥. ضعف الترجمة العلمية وهو ما ترتب عليه ندرة المراجع المترجمة الغربية وغيرها المتخصصة في الدراسات المستقبلية

**الدراسات السابقة:**

**دراسة العلي (٢٠٢٥):** هدفت الدراسة التعرف إلى واقع وإشكالية مصطلح الدراسات المستقبلية لدى الفكر العربي، وكشفت عن المعوقات التي تواجه نشر ثقافة الدراسات المستقبلية في الفكر العربي من خلال إيجاز أهم التجارب العربية في تطبيق الدراسات المستقبلية. وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي من خلال مراجعة الأدبيات والدراسات العلمية ذات العلاقة بموضوع الدراسات المستقبلية وواقع تطبيقها بالوطن العربي ومعوقاتها. وتوصلت إلى عدة نتائج منها: أن من أهم الإشكاليات التي تواجه مصطلح الدراسات المستقبلية في الوطن العربي هي قلة الاهتمام بها وعدم الاعتراف بأهميتها وتأثيرها في تحديد المسارات المستقبلية، وإن مصطلح الدراسات المستقبلية نشأته غير عربية وتمت ترجمتها بعدة صور ومعاني للعربية، كما أن الدراسات المستقبلية تعاني من قصور في تطبيقها.

**دراسة الحارثي (٢٠٢٣):** هدفت الدراسة التعرف إلى واقع متطلبات تفعيل الدراسات المستقبلية في البحوث التربوية من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا بجامعة الملك خالد. ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليل وأداة الاستبانة، التي طبقت على عينة عشوائية قوامها (٢٢٤) طالبًا من طلاب الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك خالد. وتوصلت النتائج إلى ضعف


ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

توظيف الدراسات المستقبلية في البحوث التربوية بسبب نقص الوعي بأساليبها ومناهجها، إلى جانب قلة المقررات الدراسية والتدريبية المتعلقة بها ضمن برامج الدراسات العليا. كما أظهرت الدراسة غياب الدعم المؤسسي والتمويلي للأبحاث التي تعتمد على الدراسات المستقبلية، بالإضافة إلى قصور في الإشراف الأكاديمي، حيث يواجه الطلاب صعوبة في العثور على مشرفين متخصصين في هذا المجال. كذلك، أبرزت الدراسة وجود تحديات منهجية تعيق تطبيق الدراسات المستقبلية في البحث التربوي، مما يحدّ من استخدامها الفعّال.

**دراسة الحجوري (٢٠٢٢):** هدفت الدراسة إلى التعرف على الدراسات المستقبلية، وواقعها في أقسام التربية الإسلامية بالجامعات السعودية، والكشف عن درجة العوامل المؤثرة في توجهات الباحثين بالجامعات نحوها في أقسام التربية الإسلامية، مع تقديم تصور مستقبلي وفق أسلوب السيناريو. واستخدمت الدراسة المنهج المختلط باستخدام التصميم التتابعي الاستكشافي، كما استخدمت أداة المقابلة والاستبانة. وتكونت عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس في أداة المقابلة وبلغ عددهم (١٠) أعضاء هيئة تدريس، وأعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا في أقسام التربية الإسلامية بالجامعات السعودية في أداة الاستبانة والذي بلغ (٤٤) عضو هيئة تدريس و (١٤) طالبا في الدراسات العليا. وتوصلت الدراسة إلى نتائج منها: أن العوامل الذاتية والأكاديمية والاجتماعية والثقافية مؤثرة في توجه الباحثين نحو الدراسات المستقبلية بدرجة موافق من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وطلاب الدراسات العليا في أقسام التربية الإسلامية. وأن قلة مراكز الدراسات المستقبلية في الجامعات السعودية هي أكثر العوامل الأكاديمية المؤثرة في توجه الباحثين نحو الدراسات المستقبلية.

**دراسة (Roth & Kaivo-Oja, 2016)** هدفت هذه الدراسة إلى تحليل مدى تركيز أبحاث الدراسات المستقبلية على الجوانب الاقتصادية والسياسية مقارنة بالأنظمة الوظيفية الأخرى، مثل الدين، والصحة، والتعليم، والفن، مع اختبار فرضية تفيد بوجود تحيز كبير نحو "الاقتصاد السياسي" عند تصميم نماذج المستقبل. اعتمدت الدراسة على تحليل تكرار الكلمات في ثلاث من أبرز المجلات في مجال الدراسات المستقبلية، وهي Futures, Long Range Planning, and Technological Forecasting and Social Change، وذلك من خلال دراسة المقالات المنشورة منذ إصدارها الأول حتى مارس ٢٠١٥. أظهرت النتائج وجود تركيز واضح على الأنظمة الثلاثية المتمثلة في السياسة، والاقتصاد، والتعليم، في حين تم إغفال تأثير أنظمة أخرى مثل الدين، والفن، والصحة، رغم أهميتها المجتمعية. بناءً على ذلك،


ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

أكدت الدراسة ضرورة تعزيز التنوع في العوامل المستخدمة في الدراسات المستقبلية، والتخلص من التحيز لضمان نماذج أكثر شمولية ودقة في استشراف المستقبل.

**دراسة (Kuosa, 2010)** تناولت هذه الدراسة تطور الدراسات المستقبلية عبر الزمن، مستعرضة مراحل تحولها من التنبؤات التقليدية القائمة على الفكر الروحي إلى نماذج استشرافية علمية أكثر تعقيدًا. هدفت الدراسة إلى تحليل التحولات الكبرى في المجال، وافترضت ظهور نموذج جديد أكثر تكاملًا وشمولية. اعتمد الباحث على تحليل الأدبيات العلمية والنظريات السابقة في الدراسات المستقبلية، حيث قسم تطور المجال إلى ثلاث مراحل رئيسية: المرحلة الأولى التي اعتمدت على التنبؤ التقليدي من خلال المعتقدات الروحية، والمرحلة الثانية التي شهدت تطور الدراسات المستقبلية الحديثة بعد الحرب العالمية الثانية بالاعتماد على النماذج الرياضية والتفكير المنظومي، وأخيرًا المرحلة الثالثة التي تمثل الدراسات المستقبلية الناشئة، والتي تتجاوز التفكير الحتمي نحو دراسة الأنظمة المعقدة باستخدام التفكير الجدلي والتكامل المعرفي. أكدت النتائج أن تطور الدراسات المستقبلية يتجه نحو تجاوز النماذج التقليدية التي تعتمد على التحكم والتنبؤ، والانتقال إلى أساليب أكثر مرونة تستجيب للتغيرات الديناميكية في المجتمعات الحديثة.

**التعليق على الدراسات السابقة:**

اعتمدت معظم الدراسات على المنهج الوصفي التحليلي، كما هو الحال في دراسة العلي (٢٠٢٥) والحارثي (٢٠٢٣) والحجوري (٢٠٢٢)، بينما استخدمت دراسة Roth & Kaivo-Oja (2016) تحليل تكرار الكلمات لدراسة تحيز الدراسات المستقبلية نحو الاقتصاد السياسي، في حين اعتمدت دراسة Kuosa (2010) على تحليل الأدبيات العلمية والتطور التاريخي للمجال .وبالنسبة لأدوات البحث، اعتمدت دراستا الحارثي (٢٠٢٣) والحجوري (٢٠٢٢) على الاستبانة والمقابلات لاستطلاع آراء المشاركين، بينما استندت دراستا العلي (٢٠٢٥) و Kuosa (2010)إلى تحليل الأدبيات.

وتفردت الدراسة الحالية عن بقية الدراسات السابقة في استخدامها أحد أساليب الدراسات المستقبلية، وهو أسلوب دلفاي، وذلك بهدف التوصل إلى إجماع بين أفراد عينة الدراسة من الخبراء حول دور الجامعات السعودية في تعزيز توجه طلبة الدراسات العليا نحو الدراسات المستقبلية. ويُعد هذا المنهج من الأدوات الفعالة في الدراسات المستقبلية.


ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

**منهجيَّة الدِّراسَة وإجراءاتها:**

**أولًا: منهج الدِّراسَة:**

تم استخدام أسلوب دلفاي *Delphi Technique* وهو أحد أساليب دراسات المستقبل والذي يُعرفه فليه والزكي (٢٠٠٣) بأنه: "أداة مسحية لعدة مناقشات بين الخبراء، وتُقدّم من خلال جولات عديدة من الاستبانات لمجموعة منتقاة من الخبراء بهدف التوصل لدرجة من الاتفاق العام بين الخبراء فيما يتعلق بتحديد اتجاهات معينة واحتمالية حدوثها وزمن حدوثها وتأثيرها على الموقع" (ص٦٨). وكانت خطوات تطبيق أسلوب دلفاي في هذه الدراسة وفق المراحل الآتية:

١. تم حصر مجموعة من الخبراء بكليات التربية بالجامعات السعودية المهتمين بالدراسات المستقبلية ومجال استشراف المستقبل.

٢. تم عمل ثلاث جولات في فترات متتالية بأسلوب دلفاي، وكانت الجولات على النحو الآتي:

أ- الجولة الأولى: استخدمت الباحثة استبانة مفتوحة تتضمّن ثلاث محاور وهي: (دور إدارة الجامعة، دور كليات الجامعة، دور أعضاء هيئة التدريس).

ب- الجولة الثانية: اشتملت على العبارات التي تم جمعها من الجولة الأولى وبعد تعديل وحذف المتكرر طُلِب من الخبراء الإجابة بموافق أو غير موافق مع إضافة الملاحظات إن وجدت.

ت- الجولة الثالثة: عبارة عن استبانة مقننة اشتملت على العبارات التي تم الاتفاق عليها من الخبراء في الجولة الثانية، وعبارات تحتاج إلى إعادة تقويم وعبارات تحتاج إلى إجراء التعديلات أو الإضافة، وطُلِب من الخبراء الإجابة مرة أخرى بموافق أو غير موافق.

**ثانيًا: مجتمع الدِّراسَة وعينتها:**

تكوّن مجتمع الدِّراسَة من الخبراء من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بالجامعات السعودية المهتمين بالدراسات المستقبلية ومجال استشراف المستقبل وممن لهم أبحاث أو مؤلفات أو إشراف على رسائل علمية (ماجستير-دكتوراه) في هذا المجال. والخبير هو "شخص يمتلك مهارات، أو معرفة، أو نفاذ بصيرة، أو قدرات خاصة في مجال معين، ويحظى باعتراف أكاديمي، وقد تكون خبرته نظرية أو عملية، تؤهله للاعتداد بقوله كمصدر خبرة في أحد فروع المعرفة" (الكعبي، ٢٠١٨، ص٧٩). وتم اختيار عينة قصدية من مجتمع الدراسة المتمثل في أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية بالجامعات السعودية وبلغ عددهم (٢٨) خبير من تخصصات متنوعة، على النحوّ الآتي:


ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

**جدول (١) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقًا للتخصص**

| م | التخصص | عدد أعضاء هيئة التدريس | النسبة |
|---|---|---|---|
| ١ | أصول التربية | ٨ | %٢٨,٥ |
| ٢ | الإدارة التربوية | ٨ | %٢٨,٥ |
| ٣ | تقنيات التعليم | ٤ | %١٤,٢ |
| ٤ | التربية الخاصة | ٣ | %١٠,٧ |
| ٥ | علم النفس التربوي | ٣ | %١٠,٧ |
| ٦ | مناهج وطرق التدريس | ٢ | %٧,٤ |
| **المجموع** | | ٢٨ | %١٠٠ |

يتبين من الجدول السابق أن (٨) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته (٢٨,٥%) من أعضاء هيئة التدريس بكلَا من قسمي أصول التربية والإدارة التربوية، وهم الفئة الأكبر في عينة الدراسة، في حين أن (٢) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته (٧,٤%) من أعضاء هيئة التدريس في قسم مناهج وطرق التدريس، وهم الفئة الأقل في عينة الدراسة.

**جدول (٢) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقًا للجنس**

| الجنس | العدد | النسبة |
|---|---|---|
| **ذكور** | ١٧ | %٦٠,٧ |
| **إناث** | ١١ | %٣٩,٣ |
| **المجموع** | ٢٨ | %١٠٠ |

يتبين من الجدول السابق أن (١٧) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته (٦٠,٧%) من الذكور، وهم الفئة الأكبر في عينة الدراسة، في حين أن (١١) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته (٣٩.٣%) من الإناث، وهم الفئة الأقل في عينة الدراسة.

**جدول (٣) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقًا للرتبة الأكاديمية**

| الرتبة العلمية | العدد | النسبة |
|---|---|---|
| **أستاذ** | ١٤ | % ٥٠ |
| **أستاذ مشارك** | ١٠ | %٣٥،٧ |
| **أستاذ مساعد** | ٤ | %١٤,٣ |
| **المجموع** | ٢٨ | %١٠٠ |

يتبين من الجدول السابق أن (١٤) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته (٥٠%) من رتبة أستاذ، وهم الفئة الأكبر في عينة الدراسة، في حين أن (٤) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته (١٤,٣%) من رتبة أستاذ مساعد، وهم الفئة الأقل في عينة الدراسة.


ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

**مصادر بناء أداة الدراسة (دلفاي الجولة الأولى المفتوحة):**

١. الرجوع إلى الأدبيات من كتب ومراجع علمية متخصصة بموضوع أساليب الدراسات المستقبلية.

٢. الرجوع إلى الدراسات السابقة ذات العلاقة بأساليب الدراسات المستقبلية.

٣. الاستفادة من أراء الخبراء في الجولة الأولى حيث تضمنت على فقرة خاصة بالملاحظات التي يرغب الخبير بإضافتها.

**الأساليب الإحصائية:**

تم استخدام التكرارات Frequencies والنسب المئوية Percentages والمتوسطات الحسابية Arithmetic Means لاستجابات عينة الدراسة عن كل سؤال من أسئلة الدراسة.

**نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها:**

قامت الباحثة بتصميم استبانة مفتوحة للجولة الأولى باستخدام أسلوب دلفاي قُدمت للخبراء المهتمين بالدراسات المستقبلية ومجال استشراف المستقبل، وكانت الأسئلة كالآتي:

١. ما دور إدارة الجامعة في تعزيز توجه طلبة الدراسات العليا نحو توظيف أساليب الدراسات المستقبلية في البحوث التربوية؟

٢. ما دور كليات الجامعة في تعزيز توجه طلبة الدراسات العليا نحو توظيف أساليب الدراسات المستقبلية في البحوث التربوية؟

٣. ما دور أعضاء هيئة التدريس في تعزيز توجه طلبة الدراسات العليا نحو توظيف أساليب الدراسات المستقبلية في البحوث التربوية؟

**تحليل نتائج الجولة الأولى:**

تم تقديم الجولة الأولى مفتوحة للخبراء، وبعد الأخذ بإجابات الخبراء، تمّ إعادة ترتيبها وتصنيفها، وإعادة صياغة بعضها، والعمل على حذف المتكرر، ودمج المتشابه، حتى تم التوصّل إلى (٣٠) عبارة تُمثّل نتيجة الجولة الأولى الخاصة بدور الجامعات السعودية بتعزيز توجه طلبة الدراسات العليا نحو توظيف أساليب الدراسات المستقبلية في البحوث التربوية (١١ عبارة لدور إدارة الجامعة، ١٠ عبارات لدور كليات الجامعة، ٩ عبارات لدور أعضاء هيئة التدريس)

**تحليل نتائج الجولة الثانية:**

بعد تطبيق الاستبانة الخاصة بالجولة الثانية على المشاركين في الدراسة، حيث استجاب (٢٨) خبيرًا، وذلك لتحديد درجة الموافقة على العبارات التي تم


ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

تدوينها من قبل المشاركين في الجولة الأولى، والتي بلغ عددها (٣٠) عبارة، موزعة على المحاور الخاصة بأسئلة الدراسة وتم تحليل هذه العبارات على النحو الآتي:

١. مجموع العبارات التي حصلت على نسبة موافقة ٩٠% فأكثر هي (٢١) عبارة، وهي عبارات ذكرت للاطلاع ولا تحتاج إلى تقويم مرة أخرى.

٢. عبارات نسبة الموافقة عليها أقل من (٨٠%) وعددها (٤) عبارات، وتم استبعادها.

٣. عبارات نسبة الموافقة عليها من ٨٠ إلى أقل من ٩٠% وعددها (٥) عبارات، وتحتاج إلى تقويم.

وفيما يلي تحليل نتائج الإجابات عن الأسئلة على النحو الآتي:

**السؤال الأول: والذي نص على "ما دور إدارة الجامعة في تعزيز توجه طلبة الدراسات العليا نحو توظيف أساليب الدراسات المستقبلية في البحوث التربوية من وجهة نظر الخبراء؟"**

تضمن هذا السؤال (١١) عبارة، وكانت نتائجها كما يأتي:

١-عبارات تم قبولها وحصلت على نسبة موافقة (٩٠%) فأكثر، وعددها (٩) عبارات من بين (١١) عبارة، ولا تحتاج إلى تقويم من الخبراء في الجولة الثالثة، أي بنسبة ٨٢% من مجموع عبارات هذا السؤال ويوضح الجدول الآتي تلك العبارات وتكراراتها والمتوسطات الحسابية.

**جدول رقم (٤) العبارات التي تم قبولها في الإجابة عن السؤال الأول**

| الرقم | العبارة | درجة الموافقة | | | | المتوسط | النسبة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | موافق | | غير موافق | | | |
| | | ت | % | ت | % | | |
| ١ | وضع سياسات بحثية واضحة تعزز تبني أساليب الدراسات المستقبلية في البحوث التربوية | ٢٨ | ١٠٠ | ٠ | ٠.٠ | ١ | %١٠٠ |
| ٢ | تضمين الدراسات المستقبلية في الخطط الإستراتيجية للبحث العلمي في الدراسات العليا. | ٢٦ | ٩٢.٨ | ٢ | ٧.١٤ | ٠.٩٣ | %٩٢,٨ |
| ٣ | توفير قواعد بيانات متخصصة تتيح للباحثين الاطلاع على أحدث الدراسات المستقبلية. | ٢٧ | ٩٦.٤ | ١ | ٣.٦ | ٠.٩٧ | %٩٦.٤ |
| ٤ | تخصيص ميزانية لدعم الدراسات المستقبلية. | ٢٨ | ١٠٠ | ٠ | ٠.٠ | ١ | %١٠٠ |
| ٥ | دمج مواضيع استشراف المستقبل في مناهج الدراسات العليا لضمان تزويد الطلبة بالمعرفة والمهارات اللازمة في هذا المجال | ٢٨ | ١٠٠ | ٠ | ٠.٠ | ١ | %١٠٠ |
| ٦ | تطوير آليات الإشراف العلمي بما يخدم توظيف الطلبة لأساليب الدراسات المستقبلية | ٢٨ | ١٠٠ | ٠ | ٠.٠ | ١ | %١٠٠ |


ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ٧ | استحداث مجلات بحثية متخصصة لنشر البحوث التي تعتمد على الدراسات المستقبلية في التربية. | ٢٨ | ١٠٠ | ٠ | ٠.٠ | ١ | %١٠٠ |
| ٨ | تعزيز الشراكات البحثية مع المؤسسات والمراكز العلمية المتخصصة في الدراسات المستقبلية على المستوى المحلي والدولي | ٢٨ | ١٠٠ | ٠ | ٠.٠ | ١ | %١٠٠ |
| ٩ | إنشاء مراكز بحثية متخصصة في الدراسات المستقبلية لتميكن الباحثين من تبني أساليب الدراسات المستقبلية في بحوثهم التربوية | ٢٨ | ١٠٠ | ٠ | ٠.٠ | ١ | %١٠٠ |

٢-عبارات تم حذفها واستبعادها من الجولة الثالثة حيث تراوحت نسب الاتفاق عليها من قبل الخبراء بين ٥٣,٥% إلى ٦٤,٣%، ولا تحتاج إلى تقويم من الخبراء في الجولة الثالثة، أي بنسبة ١٨% من مجموع عبارات هذا السؤال الخاص بدور إدارة الجامعة، ويوضح الجدول الآتي تلك العبارات وتكراراتها والمتوسطات الحسابية.

**جدول رقم (٥) العبارات المستبعدة من إجابة السؤال الأول**

| الرقم | العبارة | درجة الموافقة | | | | المتوسط | النسبة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | موافق | | غير موافق | | | |
| | | ت | % | ت | % | | |
| ١ | توعية المسؤولين عن برامج كليات التربية بأهمية تطوير سياسات تعليمية تعزز توظيف أساليب الدراسات المستقبلية في البحوث التربوية | ١٥ | ٥٣.٥ | ١٣ | ٤٦.٤ | ٠.٥٣ | %٥٣,٥ |
| ٢ | إنشاء لجنة متخصصة في كليات التربية تُعنى بتقديم الاستشارات والإرشاد الأكاديمي للباحثين في مجال الدراسات المستقبلية | ١٨ | ٦٤.٣ | ١٠ | ٣٥.٧ | ٠.٦٤ | %٦٤,٣ |

تشير النتائج إلى وجود إجماع كبير بين الخبراء حول ٩ عبارات التي حصلت على نسبة موافقة ٩٠% فأكثر، مما يعكس وعيًا بأهمية اتخاذ خطوات استراتيجية شاملة لدعم توظيف الدراسات المستقبلية في البحوث التربوية. وتركز هذه العبارات على وضع سياسات بحثية واضحة، ودمج الدراسات المستقبلية في المناهج، وتخصيص ميزانية لدعم الأبحاث، بالإضافة إلى تطوير آليات الإشراف العلمي وتعزيز الشراكات البحثية واستحداث مجلات ومراكز متخصصة .تعكس هذه النتائج قناعة الخبراء بأن تحقيق تحول حقيقي يتطلب بناء نظام بحثي مستدام وشامل يربط بين البحث الأكاديمي والتطبيق العملي. في المقابل، تم استبعاد عبارتين حصلتا على نسب موافقة تراوحت بين ٥٣,٥% و٦٤.٣% والمتمثلة في توعية المسؤولين وإنشاء لجان استشارية، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أنه قد تكون هذه الإجراءات ذات


ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

تأثير محدود ولا تحقق تغييرًا جوهريًا، بل قد تزيد من الأعباء الإدارية دون فائدة عملية ملموسة مقارنةً بالحلول الاستراتيجية التي تضمن استدامة الدراسات المستقبلية في البحث التربوي على الإجراءات التنظيمية الجزئية.

**السؤال الثاني: والذي نص على "ما دور كليات الجامعة في تعزيز توجه طلبة الدراسات العليا نحو توظيف أساليب الدراسات المستقبلية في البحوث التربوية من وجهة نظر الخبراء؟"**

تضمن هذا السؤال (١٠) عبارات، وكانت نتائجها كما يأتي:

١-عبارات تم قبولها وحصلت على نسبة موافقة (٩٠%) فأكثر، وعددها (٦) عبارات من بين (١٠) عبارات، ولا تحتاج إلى تقويم من الخبراء في الجولة الثالثة، أي بنسبة ٦٠% من مجموع عبارات هذا السؤال، ويوضح الجدول الآتي تلك العبارات وتكراراتها والمتوسطات الحسابية.

**جدول رقم (٦) العبارات التي تم قبولها في الإجابة عن السؤال الثاني**

| الرقم | العبارة | درجة الموافقة | | | | المتوسط | النسبة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | موافق | | غير موافق | | | |
| | | ت | % | ت | % | | |
| ١ | نشر ثقافة الدراسات المستقبلية بين طلبة الدراسات العليا وأعضاء هيئة التدريس | ٢٧ | ٩٦.٤ | ١ | ٣.٦ | ٠.٩٦ | %٩٦.٤ |
| ٢ | إنشاء وحدات بحثية متخصصة داخل كليات التربية تُعنى بالدراسات المستقبلية | ٢٨ | ١٠٠ | ٠ | ٠.٠ | ١ | %١٠٠ |
| ٣ | استقطاب الخبراء في الدراسات المستقبلية للاستفادة من خبراتهم | ٢٨ | ١٠٠ | ٠ | ٠.٠ | ١ | %١٠٠ |
| ٤ | تقديم دورات متخصصة لتنمية المهارات المستقبلية للباحثين في كليات التربية | ٢٨ | ١٠٠ | ٠ | ٠.٠ | ١ | %١٠٠ |
| ٥ | عقد ورش عمل مستمرة لردم الفجوة المعرفية في مجال استشراف المستقبل. | ٢٨ | ١٠٠ | ٠ | ٠.٠ | ١ | %١٠٠ |
| ٦ | تخفيف الأعباء التدريسية والإدارية لأعضاء هيئة التدريس، مما يمكنهم من تقديم إرشاد أكاديمي أفضل لطلبة الدراسات العليا في مجال الدراسات المستقبلية | ٢٧ | ٩٦.٤ | ١ | ٣.٦ | ٠.٩٦ | %٩٦.٤ |

٢-عبارات حصلت على نسبة موافقة تراوحت بين (٨٠% إلى ٩٠%)، وعددها (٢) من العبارات من بين (١٠) عبارات، وتحتاج إلى تقويم من الخبراء في الجولة الثالثة، أي بنسبة ٢٠% من مجموع عبارات هذا السؤال، ويوضح الجدول الآتي تلك العبارات وتكراراتها والمتوسطات الحسابية.


ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

**جدول رقم (٧) العبارات التي خضعت للجولة الثالثة في الإجابة عن السؤال الثاني**

| الرقم | العبارة | درجة الموافقة | | | | المتوسط | النسبة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | موافق | | غير موافق | | | |
| | | ت | % | ت | % | | |
| ١ | رعاية ودعم الكوادر البحثية المتميزة من طلبة الدراسات العليا في مجال البحوث المستقبلية | ٢٣ | ٨٢.١ | ٥ | ١٧.٨ | ٠.٨٢ | %٨٢.١ |
| ٢ | توجيه الحراك البحثي داخل أقسام كليات التربية نحو إجراء الدراسات المستقبلية | ٢٤ | ٨٥.٧ | ٤ | ١٦.٢ | ٠.٨٥ | %٨٥.٧ |

٣- عبارات تم حذفها واستبعادها من الجولة الثالثة حيث تراوحت نسب الاتفاق عليها من قبل الخبراء بين ٧١,٤% إلى ٢٨.٥% ولا تحتاج إلى تقويم من الخبراء في الجولة الثالثة، أي بنسبة ٢٠% من مجموع عبارات هذا السؤال، ويوضح الجدول الآتي تلك العبارات وتكراراتها والمتوسطات الحسابية.

**جدول رقم (٨) العبارات المستبعدة من إجابة السؤال الثاني**

| الرقم | العبارة | درجة الموافقة | | | | المتوسط | النسبة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | موافق | | غير موافق | | | |
| | | ت | % | ت | % | | |
| ١ | تحديث مادة مناهج البحث العلمي لتشمل مفاهيم وأساليب الدراسات المستقبلية | ٢٠ | ٧١.٤ | ٨ | ٢٨.٥ | ٠.٧١ | %٧١.٤ |
| ٢ | إشراك طلبة الدراسات العليا في المشاريع البحثية الوطنية المتعلقة باستشراف مستقبل التربية والتعليم | ٨ | ٢٨.٦ | ٢٠ | ٧١.٤ | .٢٨ | %٢٨.٥ |

تشير النتائج إلى أن الخبراء أبدوا موافقة عالية على ٦ عبارات من أصل ١٠ بنسبة ٩٠% فأكثر، مما يعكس توافقًا قويًا على أهمية نشر ثقافة الدراسات المستقبلية داخل كليات التربية، واستقطاب الخبراء، وتقديم دورات تدريبية، وعقد ورش عمل دورية لتقليص الفجوة المعرفية، بالإضافة إلى تخفيف الأعباء التدريسية والإدارية لأعضاء هيئة التدريس. في المقابل، حصلت عبارتان على نسبة موافقة بين ٨٠% و٩٠%، مما يشير إلى تباين في وجهات النظر حول رعاية الكوادر البحثية وتوجيه الحراك البحثي نحو الدراسات المستقبلية. أما العبارات المستبعدة، والتي تراوحت نسب موافقتها بين ٢٨.٥% و٧١.٤%، فتضمنت تحديث مادة مناهج البحث وإشراك الطلبة في المشاريع البحثية الوطنية، وقد تُعزى هذه النتيجة إلى أن بعض الخبراء لا يرون في أساليب الدراسات المستقبلية مناهج أساسية يمكن تدريسها بشكل منهجي ومستدام،


ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

بالإضافة إلى أن المشاريع الوطنية في هذا المجال تتطلب كوادر متخصصة تمتلك خبرة عميقة، مما يجعل من الصعب تحقيق الفاعلية المطلوبة.

**نتائج السؤال الثالث: والذي نص على: "ما دور أعضاء هيئة التدريس في تعزيز توجه طلبة الدراسات العليا نحو توظيف أساليب الدراسات المستقبلية في البحوث التربوية من وجهة نظر الخبراء؟"**

تضمن هذا السؤال (٩) عبارات، وكانت نتائجها كما يأتي:

١-عبارات تم قبولها وحصلت على نسبة موافقة (٩٠%) فأكثر، وعددها (٦) عبارات من بين (٩) عبارات، ولا تحتاج إلى تقويم من الخبراء في الجولة الثالثة، أي بنسبة ٦٧% من مجموع عبارات هذا السؤال، ويوضح الجدول الآتي تلك العبارات وتكراراتها والمتوسطات الحسابية.

**جدول رقم (١٠) العبارات التي قبولها للإجابة عن السؤال الثالث**

| الرقم | العبارة | درجة الموافقة | | | | المتوسط | النسبة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | موافق | | غير موافق | | | |
| | | ت | % | ت | % | | |
| ١ | توفير بيئة أكاديمية داعمة تشجع الطلبة على تطبيق أساليب الدراسات المستقبلية في بحوثهم التربوية | ٢٨ | ١٠٠ | ٠ | ٠.٠ | ١ | %١٠٠ |
| ٢ | تحفيز الطلبة على اختيار موضوعات بحثية ذات بعد مستقبلي تساهم في استشراف الحلول التربوية للتحديات المتوقعة | ٢٨ | ١٠٠ | ٠ | ٠.٠ | ١ | %١٠٠ |
| ٣ | توفير مصادر علمية متخصصة تدعم فهم الطلبة لمفاهيم الدراسات المستقبلية وأساليبها | ٢٨ | ١٠٠ | ٠ | ٠.٠ | ١ | %١٠٠ |
| ٤ | تعريف الباحثين بأساليب الدراسات المستقبلية الشائعة، مثل: أسلوب دلفاي، السيناريوهات | ٢٨ | ١٠٠ | ٠ | ٠.٠ | ١ | %١٠٠ |
| ٥ | تشجيع البحث التعاوني بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس المتخصصين في الدراسات المستقبلية | ٢٧ | ٩٦.٤ | ١ | ٣.٦ | ٠.٩٦ | %٩٦.٤ |
| ٦ | تنمية مهارات التنبؤ والتخيل لدى الباحثين لتوظيف أساليب الدراسات المستقبلية في بحوثهم | ٢٨ | ١٠٠ | ٠ | ٠.٠ | ١ | %١٠٠ |

٢-عبارات حصلت على نسبة موافقة تراوحت بين (٨٠% إلى ٩٠%)، وعددها (٣) عبارات من بين (٩) عبارات، وتحتاج إلى تقويم من الخبراء في الجولة الثالثة، أي بنسبة ٣٣% من مجموع عبارات هذا السؤال، ويوضح الجدول الآتي تلك العبارات وتكراراتها والمتوسطات الحسابية.


ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

**جدول رقم (١١) العبارات التي خضعت للجولة الثالثة للإجابة عن السؤال الثالث**

| الرقم | العبارة | درجة الموافقة | | | | المتوسط | النسبة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | موافق | | غير موافق | | | |
| | | ت | % | ت | % | | |
| ١ | إقامة دورات تدريبية لطلبة الدراسات العليا حول آلية الابتكار في البحث العلمي | ٢٤ | ٨٥.٧ | ٤ | ١٤.٣ | ٠.٨٥ | %٨٥.٧ |
| ٢ | تعزيز التفكير الاستشرافي لدى الطلبة باستخدام نماذج التنبؤ وتحليل السيناريوهات | ٢٣ | ٨٣.٨ | ٥ | ١٧.٨ | ٠.٨٢ | %٨٢.١ |
| ٣ | توظيف السيناريوهات المستقبلية في البحوث التربوية لتعزيز قدرات الطلبة على التحليل والتنبؤ بالتحديات المستقبلية | ٢٣ | ٨٣.٨ | ٥ | ١٧.٨ | ٠.٨٢ | %٨٢.١ |

تشير نتائج السؤال الثالث إلى إجماع كبير بين الخبراء على أهمية دور أعضاء هيئة التدريس في تعزيز توظيف أساليب الدراسات المستقبلية في البحوث التربوية، حيث تم قبول ٦ عبارات من أصل ٩ بنسبة موافقة ٩٠% فأكثر، مما يعكس توافقًا على أهمية توفير بيئة أكاديمية داعمة، وتحفيز الطلبة على اختيار موضوعات ذات بعد مستقبلي، وتقديم مصادر علمية متخصصة، إضافة إلى تعريف الباحثين بأساليب شائعة مثل دلفاي والسيناريوهات، وتشجيع البحث التعاوني وتنمية مهارات التنبؤ والتخيل. في المقابل، حصلت ٣ عبارات على نسبة موافقة تراوحت بين ٨٠% و٩٠%، مما يشير إلى تباين في وجهات النظر حول جدوى إقامة دورات تدريبية حول الابتكار وتعزيز التفكير الاستشرافي، وهو ما قد يُعزى إلى اختلاف الآراء حول التطبيق العملي ومدى توفر الموارد اللازمة.

**تحليل نتائج الجولة الثالثة:**

بعد تطبيق الجولة الثالثة على الخبراء المشاركين بالدراسة حيث بلغ عدد المستجيبين (٢٨) خبير، واشتملت الاستبانة على (٥) عبارات موزعة على محورين كالآتي:

المحور الأول: دور كليات الجامعة في تعزيز توجه طلبة الدراسات العليا نحو توظيف أساليب الدراسات المستقبلية في البحوث التربوية واشتمل على عبارتين فقط تحتاج إلى إعادة تقويم وكانت نتائجها كما يأتي:

١-عبارة حصلت على موافقة الخبراء بنسبة من ٨٠% إلى أقل من ٩٠% بالجولة الثانية وتم تقويمها في الجولة الثالثة وحصلت على موافقة الخبراء بنسبة ٩٠% فأكثر وتم قبلوها، وهي موضحة في جدول رقم (١٢) كما يأتي:


ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

**جدول رقم (١٢)**

| الرقم | العبارة | درجة الموافقة | | | | المتوسط | النسبة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | موافق | | غير موافق | | | |
| | | ت | % | ت | % | | |
| ١ | رعاية الباحثين المتميزين من طلبة الدراسات العليا في مجال الدراسات المستقبلية | ٢٣ | ٨٢.١ | ٥ | ١٧.٨ | ٠.٨٢ | %٨٢.١ |

٢-عبارة حصلت على موافقة الخبراء بنسبة من ٨٠% إلى أقل من ٩٠% بالجولة الثانية وتم تقويمها في الجولة الثالثة وحصلت على موافقة الخبراء بنسبة أقل من ٩٠% وتم استبعادها، وهي موضحة في جدول رقم (١٣) كما يأتي:

**جدول رقم (١٣)**

| الرقم | العبارة | درجة الموافقة | | | | المتوسط | النسبة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | موافق | | غير موافق | | | |
| | | ت | % | ت | % | | |
| ١ | توجيه الحراك البحثي في التخصصات التربوية نحو إجراء الدراسات المستقبلية | ٢٢ | ٨٥.٧ | ٦ | ٢١.٤ | ٠.٧٨ | %٨٧.٦ |

٣-عبارات تم تعديلها من قبل الخبراء المشاركين في الجولة الثانية وتم تقويمها في الجولة الثالثة وحصلت على موافقة بنسبة أكثر من ٩٠% وتم قبولها، وهي موضحة في جدول رقم (١٤) كما يأتي:

**جدول رقم (١٤)**

| الرقم | العبارة | درجة الموافقة | | | | المتوسط | النسبة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | موافق | | غير موافق | | | |
| | | ت | % | ت | % | | |
| ١ | تحديد أولويات البحث في مجال الدراسات المستقبلية لكل تخصص تربوي | ٢٨ | ١٠٠ | ٠ | ٠.٠٠ | ١ | %١٠٠ |
| ٢ | توفير قائمة ببليوجرافية بالخبراء التربويين المهتمين في مجال الدراسات المستقبلية للاستفادة منهم | ٢٦ | %٩٢,٨ | ٢ | ٧,١٤ | ٠,٩٢ | %٩٢,٨ |

أظهرت نتائج الجولة الثالثة قبول عبارة "رعاية الباحثين المتميزين من طلبة الدراسات العليا في مجال الدراسات المستقبلية "بنسبة موافقة ٩٠% فأكثر بعد إجراء تعديل على الصياغة في ضوء ملاحظات الخبراء في الجولة الثانية، مما يشير إلى إدراك الخبراء لأهمية دعم الكوادر البحثية المتميزة. كما تم قبول عبارة "تحديد أولويات البحث في مجال الدراسات المستقبلية لكل تخصص تربوي "بنسبة ١٠٠%،


ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

وعبارة "توفير قائمة ببليوجرافية بالخبراء التربويين "بنسبة ٩٢،٨% مما يعكس توافقًا حول أهمية توفير موارد معرفية واضحة. في المقابل، تم استبعاد عبارة "توجيه الحراك البحثي نحو الدراسات المستقبلية "بنسبة موافقة ٨٧,٦%، حيث رأى الخبراء أن التوجيه المباشر قد لا يكون فعالاً ما لم يُعزز بسياسات دعم شاملة، بالإضافة إلى عدم إيمان بعض الخبراء بضرورة توجيه الحراك البحثي نحو هذه الأساليب، حيث يعتبرها البعض معززة للنتائج في بعض المجالات لكنها غير مناسبة بشكل كبير في مجالات أخرى.

المحور الثاني: دور أعضاء هيئة التدريس في تعزيز توجه طلبة الدراسات العليا نحو توظيف أساليب الدراسات المستقبلية في البحوث التربوية واشتمل على (٣) عبارات تحتاج إلى إعادة تقويم. وكانت نتائجها كما يأتي:

١-عبارة حصلت على موافقة الخبراء بنسبة من ٨٠% إلى أقل من ٩٠% بالجولة الثانية وتم تقويمها في الجولة الثالثة وحصلت على موافقة الخبراء بنسبة ٩٠% فأكثر وتم قبلوها، وهي موضحة في جدول رقم (١٥) كما يأتي:

**جدول رقم (١٥)**

| الرقم | العبارة | درجة الموافقة | | | | المتوسط | النسبة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | موافق | | غير موافق | | | |
| | | ت | % | ت | % | | |
| ١ | تمكين الطلبة من تطبيق أساليب الدراسات المستقبلية الأكثر استخدامًا، مثل أسلوب دلفاي | ٢٨ | ١٠٠ | ٠ | ٠.٠٠ | ١ | %١٠٠ |

٢-عبارة حصلت على موافقة الخبراء بنسبة من ٨٠% إلى أقل من ٩٠% بالجولة الثانية وتم تقويمها في الجولة الثالثة وحصلت على موافقة الخبراء بنسبة ٩٠% فأقل وتم استبعادها، وهي موضحة في جدول رقم (١٦) كما يأتي:

**جدول رقم (١٦)**

| الرقم | العبارة | درجة الموافقة | | | | المتوسط | النسبة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | موافق | | غير موافق | | | |
| | | ت | % | ت | % | | |
| ١ | إقامة دورات تدريبية لطلبة الدراسات العليا حول تطبيق أساليب الدراسات المستقبلية في البحث العلمي | ٢٢ | ٨٥.٧ | ٦ | ٢١.٤ | ٠.٧٨ | %٧٨ |
| ٢ | توظيف السيناريوهات المستقبلية في البحوث التربوية لتعزيز قدرات الطلبة على التحليل والتنبؤ بالتحديات المستقبلية | ٢٣ | ٨٣.٨ | ٥ | ١٧.٨ | ٠.٨٢ | %٨٢.١ |


ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

تُشير النتائج إلى أنه تم قبول عبارة "تمكين الطلبة من تطبيق أساليب الدراسات المستقبلية مثل أسلوب دلفاي "بنسبة ١٠٠%، مما يدل على تأييد قوي لتزويد الطلبة بمهارات عملية واضحة. ومع ذلك، تم استبعاد عبارتين، الأولى حول "إقامة دورات تدريبية حول تطبيق أساليب الدراسات المستقبلية "بنسبة ٧٨%، والثانية حول "توظيف السيناريوهات المستقبلية لتعزيز قدرات الطلبة "بنسبة ٨٢,١%، وقد يُعزى ذلك إلى أن هذه الأنشطة التدريبية تتطلب وقتًا وجهدًا كبيرين، مما قد يؤدي إلى توجيه الحراك البحثي نحوها بشكل مفرط على حساب مجالات أخرى، وهو ما يعزز صدق النتائج السابقة التي أشارت إلى أهمية تخفيف الأعباء الإدارية لأعضاء هيئة التدريس ليتفرغوا للإشراف الفعّال. كما يتماشى ذلك مع رفض الخبراء لفكرة توجيه الحراك البحثي نحو الدراسات المستقبلية بشكل مباشر، حيث يرون أن هذه الأساليب قد تكون مناسبة في مجالات محددة لكنها غير صالحة بشكل عام في كافة التخصصات التربوية.

**ملخص النتائج:**

تعرض الباحثة النتائج التي توصلت إليها الدراسة حول دور الجامعات السعودية في تعزيز توجه طلبة الدراسات العليا نحو توظيف أساليب الدراسات المستقبلية في البحوث التربوية، على النحو الآتي:

**أولًا: دور إدارة الجامعة**

- وضع سياسات بحثية واضحة تعزز تبني أساليب الدراسات المستقبلية في البحوث التربوية
- تضمين الدراسات المستقبلية في الخطط الإستراتيجية للبحث العلمي في الدراسات العليا.
- توفير قواعد بيانات متخصصة تتيح للباحثين الاطلاع على أحدث الدراسات المستقبلية.
- تخصيص ميزانية لدعم الدراسات المستقبلية.
- دمج مواضيع استشراف المستقبل في مناهج الدراسات العليا لضمان تزويد الطلبة بالمعرفة والمهارات اللازمة في هذا المجال
- تطوير آليات الإشراف العلمي بما يخدم توظيف الطلبة لأساليب الدراسات المستقبلية
- استحداث مجلات بحثية متخصصة لنشر البحوث التي تعتمد على الدراسات المستقبلية في التربية.


ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

- تعزيز الشراكات البحثية مع المؤسسات والمراكز العلمية المتخصصة في الدراسات المستقبلية على المستوى المحلي والدولي
- إنشاء مراكز بحثية متخصصة في الدراسات المستقبلية لتميكن الباحثين من تبني أساليب الدراسات المستقبلية في بحوثهم التربوية

**ثانيًا: دور كليات الجامعة**

- نشر ثقافة الدراسات المستقبلية بين طلبة الدراسات العليا وأعضاء هيئة التدريس
- إنشاء وحدات بحثية متخصصة داخل كليات التربية تُعنى بالدراسات المستقبلية
- استقطاب الخبراء في الدراسات المستقبلية للاستفادة من خبراتهم
- تقديم دورات متخصصة لتنمية المهارات المستقبلية للباحثين في كليات التربية
- عقد ورش عمل مستمرة لردم الفجوة المعرفية في مجال استشراف المستقبل.
- تخفيف الأعباء التدريسية والإدارية لأعضاء هيئة التدريس، مما يمكنهم من تقديم إرشاد أكاديمي أفضل لطلبة الدراسات العليا في مجال الدراسات المستقبلية
- رعاية الباحثين المتميزين من طلبة الدراسات العليا في مجال الدراسات المستقبلية
- تحديد أولويات البحث في مجال الدراسات المستقبلية لكل تخصص تربوي
- توفير قائمة ببليوجرافية بالخبراء التربويين المهتمين في مجال الدراسات المستقبلية للاستفادة منهم

**ثالثًا: دور أعضاء هيئة التدريس**

- توفير بيئة أكاديمية داعمة تشجع الطلبة على تطبيق أساليب الدراسات المستقبلية في بحوثهم التربوية
- تحفيز الطلبة على اختيار موضوعات بحثية ذات بعد مستقبلي تساهم في استشراف الحلول التربوية للتحديات المتوقعة
- توفير مصادر علمية متخصصة تدعم فهم الطلبة لمفاهيم الدراسات المستقبلية وأساليبها
- تعريف الباحثين بأساليب الدراسات المستقبلية الشائعة، مثل: أسلوب دلفاي، السيناريوهات
- تشجيع البحث التعاوني بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس المتخصصين في الدراسات المستقبلية
- تنمية مهارات التنبؤ والتخيل لدى الباحثين لتوظيف أساليب الدراسات المستقبلية في بحوثهم


ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

- تمكين الطلبة من تطبيق أساليب الدراسات المستقبلية الأكثر استخدامًا، مثل أسلوب دلفاي

**التوصيات:**

- تدريب طلبة الدراسات العليا على استخدام أساليب الدراسات المستقبلية مثل أسلوب دلفاي، وبناء السيناريوهات من خلال عقد ورش عمل متخصصة
- تعزيز ثقافة الدراسات المستقبلية بين طلبة الدراسات العليا وأعضاء هيئة التدريس من خلال حملات توعوية وندوات علمية
- إعداد أدلة إرشادية لطرق تطبيق الأساليب المستقبلية في البحوث التربوية، وتوفيرها للطلبة والباحثين

**المقترحات:**

- معوقات توظيف أساليب الدراسات المستقبلية في بحوث الدراسات العليا: دراسة ميدانية في الجامعات السعودية
- أثر استخدام أساليب الدراسات المستقبلية على جودة المخرجات البحثية.


ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

**المراجع العربية**


بوشقورة، هيبة. (٢٠١٦). الدراسات المستقبلية في العلوم السياسية مقاربة مفاهمية ومنهجية. مجلة دفاتر المتوسط ٣(٢)، ٣٥٧-٣٨١.

الحارثي، محمد. (٢٠٢٣). واقع متطلبات تفعيل الدراسات المستقبلية في البحوث التربوية من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا بجامعة الملك خالد. جامعة الأزهر، كلية التربية بالقاهرة، مجلة التربية، ١٩٩(٢)، ٢٩٨-٣٢٩.

الحجوري. سويلم. (٢٠٢٢). الدراسات المستقبلية في التربية الإسلامية المؤتمر الدولي الأول الجامعة الملك خالد بعنوان "التعليم والأدوار المتجددة في الفترة من ٦-٧ ٥٢٣-٥٠٠. نوفمبر.

الحضيف، نجلاء، والعبيد، إبراهيم. (٢٠٢١). متطلبات تفعيل الدراسات المستقبلية في البحوث التربوية: دراسة باستخدام أسلوب دلفاي. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، (٢٣)، ٣٨٣-٤٢٢.

الخضاري، محمد، والمانع، عبد الله. (٢٠٢١). متطلبات تنمية مهارات المستقبل في الجامعات السعودية من خلال وظائف الجامعات الثلاث. إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)، ٣٧(٦)، ١٣٣-١٧١.

خلالفة، هاجر. (٢٠٢٠). الدراسات المستقبلية العربية بين الرؤى النظرية وتطبيقاتها العملية *المجلة الجزائرية للأمن والتنمية*، ٩(٢). ١١٨-١٣٠.

داني إيمان والبار، أمين. (٢٠٢٠). الاستشراف في الدراسات السياسية والاستراتيجية. المجلة الجزائرية للأمن التنمية، ٩ (١٦)، ٨٤-٩٧.

الدوسري، هدى. (٢٠١٧). العوامل ذات العلاقة في توجهات طالبات الدراسات العليا التربوية نحو الدراسات المستقبلية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وجامعة الملك سعود (دراسة ميدانية). رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.

الذبياني، محمد. (٢٠١٧). دراسات المستقبل أسسها الفلسفية واستخداماتها في البحوث التربوية في البلدان العربية. مجلة دراسات العلوم التربوية، (٤٤)، ١٦٥- ١٩٢.

الشبانة، خالد. (٢٠١٨). استشراف المستقبل: دراسة تأصيلية تحليلية نقدية. دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، الرياض.

عاشور، سليم. (٢٠١٨). الدراسات المستقبلية مقاربة تاريخية ومفاهيمه ومنهجية. مجلة البحوث السياسية والإدارية، ٧ (١)، ٢٠٧-٢٢٧.

عبد الغفار، فتحي صبرون. (٢٠١٥). استشراف المستقبل: الدراسات المستقبلية. دار أزمنة النشر.




ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

العتيبي ، بدر، الحجوري، مرام. (٢٠٢٥). متطلبات تنمية مهارات المستقبل لدى الطلبة في الجامعات السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. مؤتمر الاتجاهات الحديثة في العلوم التربوية. "مقبول للنشر".

عسيري، سارة. (٢٠١٨). مهارات اقتصاد المعرفة اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية ومدى تضمنها في محتوى كتاب الأحياء. مجلة البحث العلمي، كلية البنات جامعة عين شمس، ١٩ (١)، ٤٧١-٥١٢

عسيري، محمد، الحجوري، مرام. (٢٠٢٥). تصور مقترح لدور الجامعات السعودية في تعزيز ثقافة الابتكار التعليمي لدى طلبة الدراسات العليا من وجهة نظر الخبراء: دراسة استشرافية. المجلة الدولية للبحث والتطوير، عدد خاص بالمؤتمر الدولي الخامس للتعليم في الوطن العربي: مشكلات وحلول، ٦١-٧١.

العلي، عبد الله. (٢٠٢٥). الدراسات المستقبلية في الفكر العربي: الواقع والتحديات. كلية الملك فهد الأمنية، المجلة العربية للإدارة (تحت النشر)، ٤٥(٣)، ١-١٨.

القحطاني، سعيد. (٢٠٢٠). مستوى تطبيق مهارات التفكير المستقبلي لدى طلبة جامعة الخليج العربي "النظرية والتطبيق". المجلة الدولية للتطوير والتفوق، ١١(٢١)، ١-١٦.

كفافي، حنان، محمد، إيمان. (٢٠٢٠). تصور مقترح لتنمية ثقافة الدراسات المستقبلية لدى طلاب الدراسات العليا بكليات التربية جامعة الأزهر. مجلة التربية. كلية التربية بالقاهرة، جامعة الأزهر، ١ (١٨٧) يوليو ٣٠٤.

المطيري، ياسر. (٢٠٢٠). الدراسات المستقبلية وأثرها في صنع القرار الاستراتيجي. رسالة ماجستير، كلية العلوم الاستراتيجية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

معدن، شريفة. (٢٠٢١). الدراسات المستقبلية والاستشرافية في مواجهة مشكلات المنطقة العربية -ثورات الربيع العربي أنموذجا-. مجلة دراسات وأبحاث، ١٣(١)، ٨٠١-٨١٥.

منصور، محمد. (٢٠١٦). توطين الدراسات المستقبلية في الثقافة العربية الأهمية والصعوبات والشروط. مصر: مكتبة الاسكندرية، وحدة الدراسات المستقبلية. (bibalex.org)

الموسى، إسماعيل. (٢٠١٩). معوقات البحث الكيفي في تخصص أصول التربية بالجامعات السعودية. مجلة البحث العلمي في التربية كلية البنات جامعة عين شمس، ١ (٢٠).


ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

النجار، يحي. (٢٠١٩). الرؤية المستقبلية لتطوير البحوث التربوية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية "جامعة الأقصى أنموذجًا". ٢٦ (١١٧)، ٩٥-١٢٠.

الهنداوي، أحمد الحموري، صالح المعايطة رولا. (٢٠١٧). استشراف المستقبل وصناعته. قنديل.

هيفاء، البلوي. (٢٠٢١). سيناريوهات مستقبلية لمراكز الفكر (Think Thanks) في جامعات المملكة العربية السعودية (دراسة استشرافية). رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود.

**المراجع الأجنبية**

Desmennu, A, and Owoaje, E. (2018). Challenges of Research Conduct among Postgraduate Research Students in an African University. Educational Research and Reviews, 13(9), 336-342.

Klay, W. E., Campos, P. D. (2021). Teaching Futures Studies from Disciplinary and Student Perspectives. World Futures Review 13(3-4),237-249. https://doi.org/10.1177/19467567211030378

Kuosa, T. (2010). *Evolution of futures studies*. Futures, 42(8), 812-826. https://doi.org/10.1016/j.futures.2010.04.001

Merritt, E. (2012) Exploring the Educational Future, Journal of Museum Education, V.37, No.3.99-106.

Monda, E. (2018). social futuring in the context of futures studies. Society and economy, V.40, No.1, 77-109.

Roth, S., & Kaivo-Oja, J. (2016). Is the future a political economy? Functional analysis of three leading foresight and futures studies journals. *Futures*, 81, 15-26. https://doi.org/10.1016/j.futures.2015.06.001

Sardar, Z. (2012). Transmodern Journeys: Futures Studies and Higher Education. In: Curaj, A., Scott, P., Vlasceanu, L., Wilson, L. (eds) European Higher Education at the Crossroads. Springer Dordrecht. https://doi.org/10.1007/978-94-007-3937-6.48



ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472